العلاقة بين التفكك الأسرى والتنمر لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية

دراسة وصفية من منظور المدخل الإيكولوجى فى خدمة الفرد

The relationship between family dysfunctional and bullying among a sample of secondary school students

(A descriptive study from the perspective of the Ecological in Social Casework)

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٨/٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٨/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٨/ ٢٨

إعداد

آماني عبدالرحمن سليمان أحمد

العلاقة بين التفكك الأسرى والتنمر لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية
دراسة وصفية من منظور المدخل الإيكولوجى فى خدمة الفرد

اعداد وتنفيذ
آماني عبدالرحمن سليمان أحمد

الملخص :
أصبح التفكك الأسرى من المشاكل الاجتماعية الخطيرة التى أفرزها التغير الاجتماعى السريع وما يصاحبه من آثار سلبية أثرت على بناء وتركيب الأسرة وأنماطها كما أدى هذا التغير إلى تغير فى الأدوار الاجتماعية وإلى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعى وفقدان المعايير الاجتماعية وغياب الضمير الجمعى وهو الأمر الذى أدى إلى ظهور قيم وعادات جديدة على حساب غياب عادات وقيم المجتمع الأصلية وظهور مشاكل نفسية اجتماعية تنعكس على المحيط الأسرى خاصة الأبناء.
تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيسى "اختبار العلاقة بين التفكك الأسرى والتنمر لدى طلاب الثانوية من منظور المدخل الإيكولوجى"، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة العمدية لطلاب مرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية وعددهم (١٢٠) مفردة.
لقد أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية وبالتالى كلما زاد التفكك الأسرى كلما زاد التنمر فيما بينهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكك الأسرى، التنمر المدرسى، المدخل الإيكولوجى

The relationship between family dysfunctional and bullying among a sample of secondary school students

Abstract

Family disintegration has become one of the serious social problems that resulted from rapid social change and the accompanying negative effects that affected the construction and composition of the family and its patterns. The emergence of new customs values at the expense of the absence of the original customs and values of society and the emergence of psychosocial problems that are reflected in the family environment, especially children.

The present study aims to achieve the main objective of "testing the relationship between family disintegration and bullying among secondary school students from the perspective of the ecological approach". The study relied on the social survey approach with a deliberate sample of secondary school students, their numbered (١٢٠) individuals.

the results of the study showed that there is a direct statistically significant relationship between family disintegration and bullying among secondary school students, therefore, the greater the family disintegration, the greater the bullying among them and the study reached a set of recommendations and suggestions.

Keywords: family disintegration, school bullying, ecological approach.

أولا مدخل لمشكلة الدراسة

تمثل الأسرة أساس المجتمع ونواته، ولها منزلة مهمة فى الشريعة الإسلامية فهى ثمرة اتحاد الجنسين، الذكر والانثى، عبر رابطة الزواج الطبيعية، أما هيكل هذا الأساس فيتألف من مراتب ودرجات إذ تستند إدارته إلى القانون الإلهى ، وللأسرة فوائد ومنافع مختلفة ومتعددة أهمها التكاثر والسكينة، كما إن مسألة الحفاظ على الأسرة وتمتين قواعدها وتثبيت أركانها التى تقع على عاتق أعضائها وعلى المؤسسات الاجتماعية على حد سواء، تؤدى إلى تثبيت الأنظمة الأخرى كذلك. (علا سوند،٢٠١٧،٢٣٥)

فكانت الأسرة وما تزال الوحدة الأساسية الأولية للجماعات البشرية التى يستمر عن طريقها بقاء المجتمع واستمرار حضارته فهى اللبنة الأساسية والحجر الأساسى الذى يستند عليه الكيان الاجتماعى، فهى خليته الأساسية وقلبه النابض، فمن خلالها يرى المجتمع أفراده ويرى الأفراد مجتمعهم من خلالها، فهى الجسر الموصل بين الفرد والمجتمع، وهى من أقدم وأهم النظم التى أقامها الإنسان وأوسعها انتشارا ً ومنها تنبثق كل النظم الاجتماعية الأخرى.(العزى،٢٠١١،٢٦)

وبالتالى هى أول وسط اجتماعى تتفتح فيه وعليه عينا الطفل وعلى أساسه تتكون شخصيته ومواقفه تجاه المجتمع، ويكون الشخص سويا ً إذا كانت الأسرة سوية ويكون غير سوى إذا كانت الأسرة غير سوية، وذلك فى أغلب الأحوال، واستواء الأسرة وعدمه يتوقف على مجموعة القيم السائدة فيها وعلاقات أفرادها والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للوالدين ومن ذلك يتبن أن الأسرة لا تزال أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بل قد لا نعدو الصواب إذا قلنا أن كفتها ترجح كافة المؤسسات الأخرى، فبصلاحها وجهودها يكتب لعملية التنشئة الاجتماعية النجاح والتوفيق وبفسادها واضطراب أحوالها لا يمكن أن تتحقق هذه العملية على النحو السليم فتتحرك بذلك عن جادة القصد وبجانبها التوفيق. (حسن ، ٢٠١١،٩١)

وتبقى النموذج الأمثل للجماعة الأولية التى يتفاعل الطفل مع أعضائها وجهاً لوجه ويتوحد مع أعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكاً نموذجياً وللعلاقات الأسرية الأثر الأكبر للتنشئة الاجتماعية سواء علاقة الوالدين مع بعضهما وعلاقة الوالدين مع الأبناء وكذلك علاقة الأخوة فيما بينهم، فالسعادة الزوجية تؤدى إلى تماسك الأسرة مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل وتكوين شخصية متكاملة ومتزنة، والعلاقة السوية بين الوالدين تؤدي إلي اشباع حاجة الطفل إلى الأمن النفسى وعلى توافقه الاجتماعى. (نعيمه ،٢٠١٥،١٩)

فإن لها الأثر الذاتى والتكوين النفسى فى تقويم السلوك الفردى، وبعث الحياة، والطمأنينة فى نفس الطفل، فمنها يتعلم اللغة ويكتسب بعض القيم، والاتجاهات، وقد الأسرة بطريقة مباشرة فى بناء الحضارة الإنسانية، وإقامة العلاقات التعاونية بين الناس، ولها يرجع الفضل فى تعلم الإنسان لأصول الاجتماع، وقواعد الآداب والأخلاق، كما أنها السبب فى حفظ بعض الحرف

والصناعات التى توارثها الأبناء عن آبائهم. (عبدالله،٢٠١٦، ١٤)

وقد أكدت دراسة اسمهان بو عيشة (٢٠١٩): بعنوان التفكك الأسرى وآثاره الاجتماعية، واستهدفت الدراسة تعريف التفكك الأسرى وأسبابه، تبين الآثار الاجتماعية لظاهرة التفكك الأسرى، التنبيه إلى خطورة الأسر المفككة على نظام الاجتماعى والبلاد الإسلامية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفكك الأسرى يساهم فى انحلال المتجمع ،كون الأسرة هى النواة واللبنة الرئيسية لتكوين ونشأة أى متجمع فى التاريخ البشرى، أن قوة المجتمع ورقيه ترتبط بشكل مضطرد بقوة أسره ومتانة العلاقة بين أفرادها، وضعف وهم الأسر ينعكس لا محال على استقرار المجتمعات ونماءها ورقيها، أن التفكك الأسرى يساهم بقسط كبير فى بروز الكثير من مظاهر التشرد والتفكك الاجتماعى مما ينسحب سلباً على المجتمع ويساهم فى تقويض الاستقرار الاجتماعى ،وكذلك عبر تنامى المظاهر السلبية فى المجتمعات الإسلامية المعاصرة كاستفحال مظاهر الجريمة وتعاطى المخدرات وانتشار الرذيلة والدعارة وغيرها من المظاهر السلبية . (بو عيشة،٢٠١٩)

وأوضحت دارسة أسماء فؤاد (٢٠١٩) بعنوان: التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر واستهدفت الدراسة التعرف على التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التعرف على العوامل المسببة لتفكك الأسرة الريفية بمنطقة الدراسة أن جاءت فى المرتبة الأولى العوامل الثقافية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح به ٢.٨٣ درجة ، يليها العوامل ولاقتصادية فى المرتبة الثانية ، وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين عوامل التفكك الأسرى والسلوك العدوانى، توصيات الدراسة توصيات الدراسة بضرورة الحد من مشكلة زواج الفتاة وهى فى سن مبكرة وذلك من خلال زيادة الوعى والتثقيف بين أفراد المجتمع استنادا إلى ما أبرزته نتائج الدراسة وجود علاقة بين المشاركة فى أتخاذ القرار وبين التفكك الأسرى، وضرورة تفعيل دور المؤسسات الدينية فى التثقيف الأسرى من خلال تفعيل تقديم الخطاب الدينى الذى يرتكز على أهمية الأسرة وكذلك من خلال تفعيل دور منظمات تنمية المتجمع، تفعيل دور وسائل الإعلام للقيام بدورها فى التعريف بأهمية الاستقرار الأسرى، والقيام بدورها فى التعريف بأهمية الاستقرار الأسرى، والقيام ببرامج تثقيفية فى نشر الوعى التربوى . (فؤاد ،٢٠١٩، ١٣٣)

وقد تعترض الأسرة بعض المشكلات التى تعوقها عند أداء وظائفها الأساسية ويمكن النظر إليها فى تداخلها وتفاعلها، إذ أن كلاً منها لا ينعزل عن الآخر كوفاة رب الأسرة أو الطلاق إلخ . (أحمد،١٩٩٥، ٢٤٩)

فتعتبر المشكلات شكل من أشكال التوظيف الخاطئ الذى يمارس فى نطاق الأسرة، فالقصور فى أداء الوظائف الأسرية يُشكل حالة من التفكك وعدم التكامل وعدم التوازن يحيد بالأسرة عن

الأهداف العامة المشتركة التى يتوقع المجتمع منها تحقيقها. (أحمد ،٢٠١٥، ٣٥)

كما وأن لها نتائج ذات أثر سئ على الفرد كعضو فى الأسرة أو على أعضاء الأسرة ككل أو على المجتمع أو على الثلاثة معاً .(على،٢٠٠٨، ٢٠)

وبالتالى تعجز موارد المجتمع المتاحة عن مواجهتها، ومن ثم تتطلب إيجاد حلول لها سواء بواسطة تدعيم النظم الاجتماعية القائمة أو استحداث نظم اجتماعية جديدة، وكذلك من خلال الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة أو إيجاد موارد جديدة. (عون،٢٠١٣، ٤٧)

ويعتبر التفكك الأسرى أحد المشاكل التى تعانى منها جميع المجتمعات وربما هذا راجع إلى التغير الاجتماعى والثقافى السريع، فقد أدى هذا التغير إلى اختلال فى البناء والوظيفة وهو الأمر الذى ترتب عليه حدوث التوتر والصراع وظهور احتمالات التفكك داخل العديد من الأسر. (حجازى ،٢٠١٦، ١٥٣)

وهو من المشاكل الاجتماعية الخطيرة التى أفرزها التغير الاجتماعى السريع وما يصاحبه من آثار سلبية أثرت على بناء وتركيب الأسرة وأنماطها كما أدى هذا التغير إلى تغير فى الأدوار الاجتماعية وإلى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعي وفقدان المعايير الاجتماعية وغياب الضمير الجمعى وهو الأمر الذى أدى إلى ظهور قيم وعادات جديدة علي حساب غياب عادات وقيم المجتمع الأصلية وظهور مشاكل نفسية اجتماعية تنعكس على المحيط الأسرى خاصة الأبناء. (العزب،٢٠١٦، ٦)

وبالتالى تعاظم دور الخدمة الاجتماعية فى مجال التعامل مع الأسر مع ظهور وتطور الطب النفسى والخدمة الاجتماعية خلال تلك الحقبة، مما زاد من مسئولية الأخصائى الاجتماعى حيال الأسرة. (محمد، ٢٠١٠، ٩٥)

فهى خدمة فنية تستهدف مساعدة الناس أفراداً أو جماعات لتحقيق علاقات إيجابية بينهم ومستوى أفضل من الحياة فى حدود قدراتهم ورغباتهم.(عثمان،١٩٨٢، ٣٨)

وتعتبر طريقة علمية لمساعدة الإنسان، ونظام اجتماعى يقوم بحل مشكلاته وتنمية قدراته ومعاونة النظم الاجتماعية الموجودة فى المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية يحتاجها المجتمع لتحقيق رفاهية أفراده. (كمال،٢٠١٣، ٩٥)

وبالتالى هى مهنة متخصصة تعتمد على أسس علمية و مهارية خاصة تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة.(السيد،٢٠١٦، ١١٦)

فتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن المقبولة والمعترف بها حكومياً وأهلياً وتستعين بها الكثير من المؤسسات الحكومية والشركات (القطاع الخاص) ومنظمات المجتمع المدني، وخاصة الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهدافها ويمكن تعريف الخدمة الاجتماعية بأنها "مهنة إنسانية تهدف إلي مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات فى تنمية قدراتهم ومواردهم، وزيادة فرصهم فى الحياة، ووقايتهم من المشكلات تهم،

ويتم ذلك فى ضوء موارد وثقافة المجتمع، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة وإنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها."(أبو النصر،٢٠١٩،٩٣)

وتهتم الخدمة الاجتماعية بطرقها وأساليبها بالأسرة باعتبارها نواة المجتمع ووحدته الأساسية، خاصة أن أى جهد يبذل لحماية وصيانة هذه الوحدة ينعكس أثره على أفرادها فى حياتهم الأسرية، أى فى تكيفهم مع تلك الجماعة وأيضاً تكيفهم مع الجماعات الأخرى التى ينتمون إليها فى المجتمع كجماعات العمل وجماعات الدراسة وغيرها. (أحمد ، ١٩٩٥،٢٤٨)

وواحدة من طرق الخدمة الاجتماعية، طريقة خدمة الفرد فى عام ١٩١٧م تم الاعتراف بطريقة خدمة الفرد كأول طريقة فى مهنة الخدمة الاجتماعية وهى إحدى الطرق الرئيسية فى مهنة الخدمة الاجتماعية والتى تهدف إلى مساعدة كل من الفرد والأسرة على التوافق الاجتماعى وتكوين علاقات اجتماعية واشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم .(أبو النصر،٢٠١٧،١٢٩)

وهى تركز اهتمامها على كل من الفرد والبيئة معاً ذلك لأن المشاكل التى يعانى منها الفرد ذات طبيعة نفسية وتدخل فيها عوامل اجتماعية ،والعميل فى خدمة الفرد هو :أى فرد يشعر بالحاجة إلي مساعدة وتقدم للمؤسسة للحصول على خدماتها نتيجة عجزه عن القيام بأداء وظائفه الاجتماعية وهذا لا يعنى أن طريقة خدمة الفرد تعمل مع الأفراد فحسب بل أصبحت الحالة تعنى "الفرد أو الأسرة". (محمود،٢٠٠٦،٢٦١)

فبدأ الاهتمام بخدمة الفرد فى المجال الأسرى فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨١٧م حينما بدأت جمعيات تنظيم الإحسان فى دارسة أسباب المشكلات الاجتماعية ومحاولة علاجها إذا تبين لهذه الجمعيات أن مساعدة الأسرة على النهوض كوحدة اجتماعية أنجح بكثير من مساعدة أفرادها كل واحد على حدة. (رمضان،٢٠٠٢،٢٣٠)

ويعتبر المجال الأسرى من أقدم المجالات التى ارتبطت بها خدمة الفرد، بل أن مسمى خدمة الفرد عند نشأتها كان خدمة الفرد الأسرية، ومن المعروف أنه نادراً توجد الأسرة التى تخلو من النزعات أو المشكلات أياً كان نوعها، بعضها تستطيع الأسرة بفضل جهود أفرادها أن تتغلب عليها وأخرى تدفع الأسرة إلى طلب المساعدة الخارجية ولارتباط الأسرة بجميع مشكلات الإنسان فإنه غرور أن نقول أن خدمة الفرد الأسرية هى أوسع ميادين الفرد وأشملها.(عثمان ،١٩٩٣،٣٦٩)

وخدمة الفرد فى المجال الأسرى تنظر إلى الأسرة كلها كوحدة فى ذاتها وليست أفراد، فهدف خدمة الفرد هو تقوية بنائها ككل اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً وتختلف نوعية الجهود التى تقدم فى المجال الأسرى باختلاف نوعية المشكلة وخدمات المؤسسة، فالمشكلة الاقتصادية تختلف عن الجهود والخدمات التى تقدم للأسرة لمواجهتها عن مشكلات علاقات التنشئة إلخ. (الجميلى،١٩٩٧،٧٧)

ويتجلى أن لها هدفاً واضحاً محدداً فى غاية الأهمية تسعى لتحقيقه بكل أساليبها الفنية وهو تحقيق الوئام الأسرى عن طريق تقديم أقصى

مساعدة ممكنة للأسرة سواء كانت مساعدات بيئية أو مساعدات ذاتية حتى تصبح بيئة صالحة قادرة على اشباع احتياجاتهم واحتياجات أفرادها حتى تعيش الأسرة فى جو يسوده الحب والتسامح والعلاقات الإيجابية بين أفرادها، وخدمة الفرد لا تقدم مساعدتها للأسرة كحالات فردية فقط بل تساعد الأسرة كوحدة وبناء متكامل عن طريق تدعيم العلاقات وتقويتها بين أفراد الأسرة حتى يصبح بناؤها قوياً وعلى درجة كبيرة من الملائمة والوئام والتوافق ولذلك ازدادت الحاجة إلى خدمة الفرد الأسرية فى الوقت الحاضر ولا يرجع ذلك إلى زيادة المشكلات الأسرية فقط بل يعبر عن الاهتمام بحل المشكلات فقد أدى تقدم العلوم الاجتماعية والبيولوجية والسلوكية المختلفة إلى خضوع كثير من مشكلات الأسر للتشخيص والعلاج. (السيد،٢٠١٦،١٣٦،١٣٥)

وإن الاستراتيجية (الهدف) التى تسعى خدمة الفرد لتحقيقه فى المجال الأسرى هو تحقيق أقصى مساعدة للأسرة على بلوغ أقصى ما تمكنها ظروفها من اشباع احتياجاتها واحتياجات أفرادها.(عون،٢٠١٩،٤٩)

يتفق ذلك على ما أكدته نتائج دراسة جعفر عبد الأمير الياسين (١٩٨١) : بعنوان أثر التفكك العائلى فى جنوح الأحداث، واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التفكك الأسرى وجنوح الأبناء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين فئات الأعمار وحالات الجناح، توجد علاقة طردية بين أساليب التربية الخاطئة وبين حالات جناح الأحداث. (الياسين،١٩٨١،١٥٠)

كما أوضحت دراسة عريب على عبد الفتاح (٢٠٠٥) بعنوان: فاعلية اللعب والسيكو دراما فى خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسرى بعمر(٥-٦) سنوات، واستهدفت الدراسة، استقصاء فاعلية اللعب والسيكو دراما فى خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسرى بعمر (٥-٦) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة، تبنى المؤسسات الإيوائية التى تضم أطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة للبرنامج الإرشادى وتطبيقه على أطفال هذه المؤسسات على شكل برنامج إرشادى جمعى، اعداد البرامج الإرشادية لتناسب مراحل أصغر وأكبر من عمر أفراد المجموعة التجريبية (٥-٦) سنوات. (عبد الفتاح ٢٠٠٥،٦،٤٨)

وأشارت دراسة محمد مبارك آل شافعى(٢٠٠٦) بعنوان: التفكك الأسرى وانحراف الحدث، واستهدفت الدراسة التعرف على دور التفكك الأسرى فى انحراف الأحداث فى المجتمع القطرى من خلال التعرف على بعض العوامل المختارة التى تكون عادةً وراء التفكك الأسرى والتى فيها الطلاق وتعدد الزوجات والغياب وتناسب السن من عدمه لدى وإلى الأحداث المنحرفين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفاً فى التماسك الأسرى للأحداث وعدم وجود علاقات أسرة سوية واتضح أن الطلاق وفقدان أحد الوالدين تعد عوامل أساسية تسبب انحراف الحدث. (آل شافعى،٢٠٠٦،١٣٦)

فى حين أظهرت دراسة نادية هليل،(٢٠٠٧) : بعنوان التفكك الأسرى وعلاقته بانحراف الفتيات فى الأردن دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات، واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب التفكك الأسرى وعلاقته بانحراف الفتيات فى مراكز الأحداث فى الأردن، وذلك من خلال مقارنة التفكك الأسرى لدى الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات والتعرف على حجم ظاهرة جنوح الفتيات الواقعات تحت تأثير التفكك الأسرى المحكومات فى مراكز الأحداث، وأنماط السلوك المنحرف لديهن وهل حقا تشكل مشكلة اجتماعية خطيرة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سوء مستوى تعليم الأب له دور فى انحراف الفتيات، ذلك سوء مستوى تعليم الأم، كما أن الفقر له دور أساسى فى انحراف الفتيات، كما أن كبر حجم الأسرة فى العائلة الواحدة له علاقة فى انحراف الفتيات، توصيات الدراسة، حث الأسر برعاية أطفالهم، وعدم القيام بسلوك غير سوى على اعتبار أن الطفل فى سن معين يقلد أفراد أسرته لاسيما الوالدين والأخوة، ضرورة الاهتمام بالنشء تربوياً وعدم التميز بين الأطفال على أساس أن هناك طفل ذو قدرة على التفكير، مع مراعاة الفروق الفردية والفئات الخاصة لتلائم مستوى الطفل العقلى، الاهتمام ببرامج التوعية والارشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة والتى تشمل أساليب التنشئة الاجتماعية السوية. (العمرو،٢٠٠٧،٥،٦١)

وقد أكدت دراسة هند عبد الصمد (٢٠١٦) بعنوان : الأبعاد الاجتماعية التفكك الأسرى فى المجتمع المصرى استهدفت الدراسة التعرف على الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، الكشف عن أكثر الأبعاد الاجتماعية تأثراً فى حدوث التفكك، الوقوف على الآثار المترتبة على انتشار تلك الظاهرة وصولا إلى مقترحات وقائية من الحد من انتشار ظاهرة التفكك الأسرى، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأوضاع الاقتصادية تُعد بُعداً هاماً ومحك رئيسى فى تقليص العلاقات الأسرية وضعف الروابط الزوجية داخل الأسرة، أكدت الدراسة على أن المشاحنات والتوترات والعنف أحد أهم مظاهر التفكك الأسرى وأهم تداعيات حدوثه ، وكشفت الدراسة على أن آثار سلبية للتفكك الأسرى سواء كان ذلك على الزوج، أو الأبناء، أو على الزوجة ، ومن ثم على البناء الاجتماعى ككل.(عبدالصمد، ١٤،٢٠١٦)

واتفقت معها دراسة الصديقى، سلوى محمد (٢٠١٧) بعنوان : آليات التواصل الاجتماعى والتفكك الأسرى، واستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة ونوعية العلاقات الاجتماعية القائمة داخل نطاق الأسرة الريفية ، تحديد طبيعة ونوعية آليات التواصل الاجتماعى الحديثة المعتمد عليها فى واقع القرية وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن العلاقات داخل الأسرة الريفية وبصفة خاصة بين الزوج والزوجة لا تزال بين الجيدة والممتازة، إن من أهم مظاهر التفكك الأسرى المنتشرة فى القرية المصرية هو التباعد بين الآباء والأبناء ويليه الضعف بين الزوجين. (الصديقى،٢٠١٧ ، ٢١٤)

كذلك دراسةlamia (٢٠١٥) بعنوان : التفكك الأسرى فى المجتمع الأمريكى الجنوبى ما بعد

الحرب الأهلية من خلال تحليل لأسرة الكامبسون في رواية الصخب والعنف لوليام فولكنز، واستهدفت الدراسة إلى إظهار أثر التغير الذى طرأ في المجتمع على الجانب النفسى للشخصيات، وكيف ساهمت لغتهم في إظهار هذا التأثير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسرة فى المجتمع الأمريكى الجنوبى كانت ضحية لتغير مجتمعها من مجتمع جنوبى قديم إلى مجتمع جنوبى جديد، كما كشفت نتائج الدراسة أن لغة الشخصيات ساهمت في عكس هذا التأثير (Lamia,٢٠١٥,١٣٢).

في حين أن التنمر يعتبر ظاهرة قديمة موجودة فى المجتمعات المتقدمة (الصناعية) وكذلك المجتمعات النامية، وهو ايقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن التهديد بالأذى البدنى أو الجسمى بالسلاح الابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء أو الضرب، أو العمل ضمن العصابات، أو محاولات القتل أو التهديد. (عون،٢٠١٣،٧)

ويعود البحث عن ظاهرة التنمر إلى السبعينيات من القرن الماضى فى بعض الدول الأوربية وخاصة إسكندنافية التى قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول ظاهرة التنمر فى المدارس على أثر قيام ثلاثة مراهقين بالانتحار بسبب اضطهادهم وترويعهم من بعض رفقاء الدراسة، وفى الثمانينيات استحوذ التنمر فى المدارس على قدر كبير من الاهتمام فى اليابان؛ حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات حول الظاهرة أن ثلث تلاميذ المدارس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من العنف، وبحلول عام ٢٠٠٠ فاحتلت هذه الظاهرة درجة عالية من الاهتمام لدى الكثير من الدول كإنجلترا وغيرها من دول أوروبا الغربية وكذلك أمريكا الشمالية واستراليا ونيوزيلندا، وصاحب ذلك العديد من البحوث والدراسات التي أوصت بإجراء برامج التدخل للحد من الظاهرة والقضاء عليها، فيعد التنمر ظاهرة موجودة فى جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى أفراد الجنس البشرى حيث يمارسونه بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة، ويظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة، وعلى الرغم من أن السلوك التنمرى موجود فى المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث فى هذا الموضوع حديثاً نسبياً ويعد السلوك تنمراً عندما يشمل هجوماً نفسياً ولفظياً وبدنياً غير مستثار علي الضحية، ويبدأ هذا السلوك فى عمر مبكر من الطفولة فى حوالى سنتين تقريباً؛ حيث يبدأ الطفل فى تشكيل مفهوم أولى للتنمر ينمو تدريجياً، ويعد السلوك التنمرى سلوكاً مكتسباً من البيئة التى يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتى بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه؛ حيث يمارس طرف قوى (المتنمر) الأذى النفسى والجسمى واللفظى والاجتماعى ...إلخ تجاه فرداً أضعف منه فى القدرات الجسمية (الضحية أو المتنمر عليه) وتؤكد ذلك هالة اسماعيل حيث ترى أن التنمر المدرسى بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التى لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على المتنمر عليه

(الضحية) أو على البيئة المدرسية بأكملها. (الدسوقى،٢٠١٦،٥،٦)

كما يعد التنمر المدرسى بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التى لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسى فى البناء الأمنى والنفس والاجتماعى للمجتمع المدرسى، لذلك يلاحظ أن العدوان الجسمى مع هؤلاء المتنمرين فى المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ فى أي مستوى تعليمى، كما إنه يجعل التلميذ (ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلي أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة فى الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة إلي المتنمر فإنه يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وقد يظهر قصور أمن الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً فى أعمال اجرامية خطيرة. (بهنساوى ،٢٠١٥، ١٧)

فأصبحت مشكلة التنمر فى المدارس الثانوية من المشكلات الخطيرة التى تهدد الأمن المدرسى بأسره لأنه يؤذى الطلبة جسدياً ونفسياً ويعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعليم، وبالرغم من ذلك لا يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة. (أحمد،٢٠١٨، ١)

والخدمة الاجتماعية كأحد المهن الإنسانية يمكنها التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسى ومواجهة المظاهر السلوكية اللا توافقية المرتبطة بالتنمر المدرسى حيث تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم المهن التى تعمل على دعم التلاميذ فى التعليم والتكيف النفسى والاجتماعى وتقوم فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية على حق جميع التلاميذ فى التعليم دون تفرقة أو تمييز، حيث تتعدد احتياجات التلاميذ مما يتطلب مهارة وخبرة للتعامل مع الأنساق للأخصائى الاجتماعى لمواجهة تلك الاحتياجات.(Franklin,٢٠٠٨,٨)

وتلعب الخدمة الاجتماعية في مجال الارشاد الاجتماعى المدرسى دوراً محورياً في التخفيف من المظاهر السلبية لسلوك الطالب لما تقدمه الخدمة الاجتماعية من برامج اجتماعية علاجية حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة للتعامل معها، ووقائية حين تقوم بتصميم البرامج التثقيفية لجميع الطلاب، وتنموية في اطار تطبيقات أساليب ومناهج الخدمة الاجتماعية التعليمية كالبرامج الفردية، والجماعية، والمجتمعية والتنظيمات المدرسية الداخلية والخارجية. (الخطيب،٢٠٠٩،٧)

وتهدف طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية إلى معاونة العملاء على حل مشكلاتهم، وتحسين أدائهم الاجتماعى من خلال تعديل أو تغيير علاقاتهم أو تفاعلاتهم أو أدوارهم أو معارفهم، وبالتالى التغلب على مصادر

الضغوط الملقاة على عاتقهم. (عبدالعال،٢٠٠٧،٨٤١)

اتفقت معها دراسة حسن، أسامة حميد (٢٠١٢) بعنوان : التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الأطفال، استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة إحصائيا، ويعنى هذا أن التنمر يزداد مع تصاعد أساليب الوالدين المتمثلة فى (الإهمال، والتساهل، والتسلط أى يزداد سلوك الأطفال التنمرى كلما زاد اهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم، توصيات الدراسة، إعداد دليل للمعلمين من أجل تشخيص الأطفال المتنمرين وإيجاد السبل اللازمة لردع التنمر داخل المدرسة، وخلق، أجواء مدرسية تمنع وقوع أعمال التنمر ومراقبتها بصرامة، اعداد برامج لكلا الوالدين لتخفيف الأعمال العدوانية، ولتدريبهم على التعامل مع الطفال المتنمر أو ضحايا التنمر، وتوعيتهم اخطار التنمر وتأثيره على مستقبل وشخصيات أبنائهم، والتأكيد على عدم استعمال الاهمال، التساهل والتسلط كأساليب لتنشئة أطفالهم لأنها تسهم فى تشكيل سلوك التنمر، الاهتمام بالبرامج التربوية التى تهتم بالأطفال المتنمرين واشركهم فيها. (حسن،٢٠١٢،١٢٦،١٨٠)

وأوضحت دراسة جردات عبد الكريم (٢٠١٨) بعنوان : التنمر المدرسى من وجهة نظر المدرسين واستهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق فى التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوك التنمر يمكن تغييره وتعديله عن طريق توفير البيئة الصحية والسليمة فى البيت والمدرسة والمجتمع، وجود عوامل مختلفة تشكل السلوك المتنمر عند الطلبة مثل المستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة، وإدارة المدرسة ونظرة المجتمع إلى سلوك المتنمر، معالجة سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة يمكن أن يرتفع، إذا لم يتم التدخل المكبر لمعالجته والحد منه، أن سلوك التنمر يزداد فى عينة الذكور أكثر من الإناث. (عبدالكريم،٢٠١٨،٢٤)

كما بينت دراسة إسلام عبدالحفيظ (٢٠١٧) بعنوان: التنمر التقليدى والإلكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى واستهدفت الدراسة الكشف عن بين التنمر التقليدى والإلكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات لالة إحصائية بين التنمر التقليدى والإلكترونى بالنسبة لضحايا التنمر والمتنمرين، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدى للمتنمرين، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكترونى ،توصيات الدراسة، الاهتمام بنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس، زيادة الوعى المجتمعى من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر التقليدى والإلكترونى وطرق مواجهته، تعريف طلاب المدارس بحقوق الفرد وواجباته وأهمية احترام الغير توعية الآباء والأمهات بضرورة متابعة الأبناء ومعاقبة المخطئ وإثابة المصيب، الاهتمام بصورة البطل

فى وسائل الإعلام وإظهار نماذج إيجابية وقدوة للشباب. (عبدالحفيظ،٢٠١٧،٥١٥،٥٤٤)

كشفت دراسة نورة سعد (٢٠١٣) بعنوان التنمر المدرسى وبرامج التدخل، واستهدفت الدراسة الكشف عن سلوك التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الطلاب والطالبات فى المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون إلى التنمر مرة أو مرتين فى أشهر تصل إلى ٤.٣٠%، وكشفت عن عوامل المسببة للتنمر المدرسى وأشكاله بين الجنسين ،وخصائص كلاً من الطالب المتنمر والطالب المتنمر عليه، والآثار السلبية على أطراف العلاقة، توصيات الدراسة، تبنى برنامج ألويس لمنع التنمر فى المدارس، وتنفيذه على مستوى المدارس فى المملكة العربية السعودية والفصول الدراسية، والمستوى الفردى لمواجهة هذه الظاهرة والتقليل من آثارها على المتورطين فيها.(سعد،٢٠١٣،٢٣٦،٢٠٥)

وأكدت دراسةCammack (٢٠٠٥) بعنوان: الأثر طويل المدى للإيذاء بالتنمر فى المدارس الابتدائية على المراهقين؛ واستهدفت الدراسة التعرف على أثر الوقوع ضحية للتنمر فى المدرسة الابتدائية على المستوى القلق الاجتماعى وتقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق الاجتماعى لدى المراهقين الذين تعرضوا للتنمر فى المرحلة الابتدائية كان مرتفعاً، بينما كان مستوى تقدير الذات لديه منخفضاً، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعى لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. (Cammack,٢٠٠٥, ١٠٥)

كما بينت دراسة Kepenekic&Sinkir (٢٠٠٦) بعنوان: التنمر لدى طلاب المدرسة الثانوية التركية. إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم؛ واستهدفت الدراسة الكشف عن مستويات التنمر المدرسى لدى الطلبة فى تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انتشار ظاهرة التنمر لدى الطلبة بنسب متفاوتة، حيث كان التنمر الجسدى فى المرتبة الأولى، وكانت نسبته المئوية مقارنة مع المجالات الأخرى٣٥.٥%، وكان التنمر اللفظى فى المرتبة الثانية٣٣%، وجاء التنمر الجنسى بالمرتبة الأخيرة وكانت نسبتهالمئوية١٥.٦%، كما كشفت النتائج وجود فروق إحصائية فى التنمر تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الذكور.(Kepenekic&Sinkir,٢٠٠٦,١٠٢)

وأشارت دراسة Frisen (٢٠٠٧) بعنوان: تصور أدوليسنت للتنمر، من هو الضحية، ما هو التنمر، ما الذى يمكن القيام به لوقف التنمر، الجوانب التعليمية للعقد الثانى من حياة الإنسان. واستهدفت الدراسة معرفة لماذا يقوم المراهقين بالتنمر؟ وكيف يمكن إيقاف التنمر لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مانسبته٣٩%منهم قد تعرضوا للتنمر خلال سنواتهم الدراسية، وأنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون مختلفون وسمات مختلفة عنهم، وغالباً ما يكون لدى الضحايا انخفاض فى مستوى تقدير الذات، كما ذكرت عينة الدراسة أنه من الممكن وقف التنمر بحدوث تغيرات فى سلوكيات الضحية، وأن تقف

الضحية فى وجه المتنمر بقوة. (Frisen,٢٠٠٧,٩٧)

كما اتفق معها دراسةBohn (٢٠١١) بعنوان: التنبؤ بالتنمر لدى طلاب المدارس الثانوية باستخدام عوامل فردية ومدرسية: تحليل دراسة استقصائية وطنية، واستهدفت الدراسة البحث فى أربعة أشكال من سلوكيات التنمر المدرسية عند المراهقين الذكور فى الولايات الأمريكية وعلاقتها بنوع التنمر، والبيئة المدرسية، والأداء المدرسى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العراك، وتوفير المخدرات، والكتابة على الجدران كانت كافية بالتنبؤ بظواهر التنمر الأربعة.(Bohn,٢٠١١,٢٣٤)

وبينت دراسة Boulton (٢٠١٣) بعنوان: الارتباطات بين الإيذاء الذى يتذكره الكبار عن التنمر فى مرحلة الطفولة، القلق الاجتماعى الحالى والتكيف ولوم الذات: دليل على الاعتدال والتأثيرات غير المباشر القلق والتوتر والتأقلم. واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعى والتوافق النفسى ولوم الذات لدى لضحايا التنمر من المراهقين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين القلق الاجتماعى ولوم الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين القلق الاجتماعى والتوافق النفسى لدى ضحايا التنمر.(Boulton,٢٠١٣ ,١٠٠)

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١- محاولة تقليل الآثار الناتجة عن مشكلة التفكك الأسرى على الفرد، الأسرة والمجتمع.

٢- تصميم خطط تعاون بين كل المؤسسات المجتمعية لدعم الأسر التى تعانى من التفكك.

٣- عمل مشروع قانون للحد من التفكك الأسرى بكافة صوره للمحافظة على استقرار كيان الأسرة.

٤- تعظيم دور الخدمة الاجتماعية لحل المشكلات التى تتعرض لها الأسرة وتوفير كافة وسائل الدعم.

٥-اثراء البناء المعرفى للخدمة الاجتماعية لإيجاد وسائل متنوعة للقضاء على التنمر.

٦- توعية الأخصائى الاجتماعى للمدرسين ولمدير المدرسة بخطورة مشكلة التنمر بين الطلاب وتوضيح وسائل مساعدتهم للضحايا وكيفية تقويم سلوك المتنمرين.

٧- رسم خطط تعاون بين كلا من المدرسة والأسرة لتحسين سلوكيات الطالب داخل المدرسة والمنزل.

٨- وضع مشروع قانون رادع للقضاء على التنمر.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيسى التالى :

"اختبار العلاقة بين التفكك الأسرى والتنمر لدى طلاب الثانوية من منظور المدخل الإيكولوجى".

ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

١- توجد علاقة بين التفكك الأسرى والتنمر اللفظى لدى طلاب الثانوية .

٢- توجد علاقة بين التفكك الأسرى والتنمر البدنى لدى طلاب الثانوية.

٣- توجد علاقة بين التفكك الأسرى والتنمر الجنسى لدى طلاب الثانوية.

٤- توجد علاقة بين التفكك الأسرى والتنمر النفسى لدى طلاب الثانوية.

٥- توجد علاقة بين التفكك الأسرى والتنمر الاجتماعى لدى طلاب الثانوية.

٦- توجد علاقة بين التفكك الأسرى والتنمر الإلكترونى لدى طلاب الثانوية.

رابعاً : فروض الدراسة:-

الفرض الرئيسى:-

"توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري وسلوكيات التنمر لدى طلاب الثانوية ."

وينبثق من الفروض الفرعية التالية:-

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري وسلوكيات التنمر اللفظى لدى طلاب الثانوية .

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى وسلوكيات التنمر البدنى لدى طلاب الثانوية .

٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى وسلوكيات التنمر الجنسى لدى طلاب الثانوية .

٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى وسلوكيات التنمر النفسى لدى طلاب الثانوية .

٥- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى وسلوكيات التنمر الاجتماعى لدى طلاب الثانوية .

٦- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى وسلوكيات التنمر الإلكترونى لدى طلاب الثانوية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:-

(١) مفهوم التفكك الأسرى .

(٢) مفهوم التنمر المدرسى.

(٣) مفهوم المدخل الإيكولوجى.

أولاً: تعريف التفكك الأسرى :

تعريفه فى المعجم : فك فصله وخلصه ، ويقصد بالتفكك الأسرى تفكك الشئ أى الكسر إلى أجزاء لذا فإن التفكك الأسرى هو تفكك إلى أجزاء بعدما كانت منسجمة . (ابن منظور،٢٠٠٧،٣١٥)

كما إن (فك) الشئ خلصه وكل متشبكين فصلهما فقد فكهما، أيضاً (تفكيكاً).(الرازى،١٩٩٥،٢١٣)

أما عن المفهوم الاصطلاحى فيميز معجم العلوم الاجتماعية بين مصطلحين للتفكك الأسرى:

فالمصطلح الأول: هو هجر الأسرة ويقصد به قيام أحد الزوجين بقطع أسباب العشرة مع الآخر والتخلى عن التزامات العائلية وقد يكون الهجر بسبب سوء التفاهم وأسباب أخرى كثيرة.

بينما المصطلح الثانى: وهو الانحلال الأسرى ويقصد به اتجاه التفاعل بين الوحدات التى تتكون منها الأسرة ضد المستويات الاجتماعية المقبولة بحيث يحول ذلك بين الأسرة وبين تحقيق وظائفها والتي لابد لها من القيام بها لتوفير الاستقرار الكامل بين أفرادها بينما تذهب بعض الآراء إلى أن التفكك الأسرى هو عبارة عن أزمات ومشاكل تستولى على الأسرة فتؤدى إلى تمزقها وتجعل أفراد الأسرة يعيشون منفصلين. (الخولى ١٩٩١،٥٣)

تعريف التفكك الأسرى نظرياً:

هو كافة أشكال التفكك المعهودة فى الأسرة ، سواء كانت على شكل طلاق أو انفصال أو سجن أو حرمان عاطفى بوفاة أحد الوالدين ، أو الهجر، أو المرض المزمن أو فى حالة تعدد الزوجات أو غياب أحد الوالدين أوكليهما فترة طويلة عن البيت بسبب العمل او كثرة المشاكل والخلافات المستمرة دون حل مما يؤدى إلى انهيار الأسرة.

تعريف التفكك الأسرى اجرائياً:

١- انهيار الوحدة الأسرية داخلياً أو خارجياً أو كليهما معاً نتيجة لاختلال السلوك فى الأسرة.

٢- كثرة المشكلات والخلافات الأسرية.

٣- عدم قدرة بعض أو كل أفراد الأسرة على التفاعل الإيجابى السوى، كثرة حالات الطلاق والخيانة الزوجية.

٤- عجز بعض أو كل أفراد الأسرة عن أداء أدوارهم المفترضة، مما يحول دون تحقيق الأسرة لوظائفها بشكل كامل.

٥- زيادة الفقر والبطالة.

٦- العولمة وتأثير الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعى يؤدى إلى زادة التفكك الأسرى.

٧- كثرة الزواج بغير المسلمات أو الزواج بغير المسلمين.

٨- عدم الالتزام بأسس الشريعة فى الزواج.

ثانياً: تعريف التنمر:

التنمر هو محاولةٌ يقوم به شخص أو مجموعة لإلحاق الأذى بفرد آخر أو بمجموعة أخرى، وقد يكون هذا الأذى جسدياً أو عاطفيا. (غوريان ،٢٠٠٦،٣٩٧)

كما يمكن أن نعرفه بتكرار تعرض الطالب ولمدة طويلة إلي أفعال سلبية من طالب أو أكثر، وأن سلوك التنمر يهدف إلى الأذى ويفتقد التوازن بين المتنمر والضحية ،بحيث يمتلك المتنمر ومن معه القوة الجسمانية والنفسية مقارنة بالضحية ،فضلاً عن تكرر حدوث الأذى لمدة طويلة. (الصويغ،٢٠١٨،١٤٨)

أما عن تعريفه نظرياً: حالة نفسية تحرك الفرد إرادياً ومتعمداً لإيذاء شخص آخر بدنياً أو نفسيا أو جنسياً أو لفظياً بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته ، ويحدث من طرف قوى على شخص غير قادر على الدفاع عن نفسه ولا يبلغ عن الحادث لمن حوله من الراشدين.

تعريف التنمر إجرائياً:

١- هو سلوك متعمد من طالب قوى على طالب ضعيف.

٢- سلوك مقصود لإ لحاق الاذى النفسى أو الجسمى أو الجنسى أو اللفظى بالضحية.

٣- يتم بصورة متكررة طوال الوقت .

٤- عدم قدرة الضحية الدفاع عن نفسها.

٥- لابد من وجود أطراف للتنمر (المتنمر- الضحية- المتفرجون- المؤيدون)

٦- سلوك مباشر(التهديد-التوبيخ) وغير مباشر(التكشير بالوجه-الإشارات غير اللائقة)

٧- للتنمر آثار سلبية و خطيرة على المتنمر والضحية والمتفرجين والمدرسة.

ثالثاً: تعريف المدخل الإيكولوجى:

الإيكولوجيا: يعنى هذا المصطلح علم البيئة أو علم التنبؤ وهو أصلاً فرع من فروع علم الأحياء ويختص بدراسة العلاقة بين الكائنات الحية وبيئاتها وكيف تتوافق تلك الكائنات مع البيئة وما هى الوسائل التى تستخدمها بحيث تحقق توازن ديناميكياً متبادلاً بينهما وبين تلك البيئات. (النوحى،٢٠٠٧،٧٧)

تعريف المدخل الإيكولوجى نظرياً:

يعتبر مفهوم النسق الإيكولوجى ، يعمل على دراسة علاقات الإنسان بالبيئة المحيطة ويؤكد على وجود تفاعل بين الإنسان والبيئة الفيزيقية المحيطة بما تشمله من مناخ وحرارة، وبيئة العمل بما تضمنه من تيسيرات أو مشكلات تنعكس على الأفراد الموجودين بها والتفاعلات المستمرة والمتبادلة بين الأنساق والعوامل الفيزيقية المحيطة بالإنسان وتأثيرها على الإنسان وسلوكه الاجتماعى ، ومن ثم فالبيئة المحيطة الذى كانت إيجابية من إمكانيات وتأثيرات ومناخ جيد تساعد على تدعيم دافعية الأفراد أو العكس.

تعريف المدخل الإيكولوجى إجرائياً:

١- نسق تفاعلى بين الإنسان والبيئة الفيزيقية المحيطة به.

٢- وهو مدخل تفسيرى ضمن مداخل الخدمة الاجتماعية معتمد على نظرية الأنساق العامة.

٣- وهو مجموعة من النظريات الشمولية للخدمة الاجتماعية التى أطلق عليها العلاج البيئى.

٤- يتأثر الإنسان بالبيئة ويؤثر فيها.

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أكثر الدراسات ملائمة للأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

٢- المنهج المستخدم فى الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة العمدية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة حيث اشتملت العينة على (١٢٠) مفردة.

٣- أدوات الدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على أداتين :

(١) مقياس التفكك الأسرى لدى طلاب المرحلة الثانوية مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) مقياس التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية.

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكانى:

تمثل المجال المكانى فى مدارس الثانوية بمدينة اسيوط والخاضعة لإدارة أسيوط التعليمية وعددهم سبع مدارس وهى:

١- مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات.

٢- مدرسة أسيوط الثانوية بنات.

٣- مدرسة أسيوط الرسمية المتميزة للغات.

٤- مدرسة الفرنسيسكان الثانوية بأسيوط.

٥- مدرسة أسيوط الجديدة الثانوية المشتركة.

٦- مدرسة السلام المتطورة المشتركة بأسيوط.

٧- مدرسة السلام الحديثة الثانوية المشتركة.

(ب) المجال البشرى:

يتحدد المجال البشرى للدراسة فى العينة العمدية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط وفقاً للشروط التالية:

١- أن يكون الطالب مقيد ومنتظم بالدراسة.

٢- أن يتراوح أعمار الطلاب من ١٧إلى ١٩سنة.

٣- أن يكون الطالب مقيم مع أسرته وله أشقاء.

٤- أن يكون الطالب والديه على قيد الحياة.

٥- أن يكون هناك تفكك أسرى بناء على ملاحظة الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة.

٦- أن يكون هناك تنمر بناء على ملاحظة الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة.

٧- أن يوافق الطالب على التعاون مع الباحثة.

(ج) المجال الزمنى:

وهى الفترة الزمنية التى استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/١١/١م إلى ٢٠٢١/١٢/٣٠م.

سابعاً: نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس كما يلى:

فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر ككل لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسري يساهم في حدوث التنمر ككل لدي طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٣٦.٣%).

كما أثبتت النتائج صحة الفروض الفرعية للدراسة كما يلى:

(١) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر الجسدى لدى طلاب المرحلة الثانوية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة والذى مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر الجسدى لدى طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسرى والتنمر الجسدى لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسرى يساهم فى حدوث التنمر الجسدى لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٩.٣%).

(٢) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر اللفظى لدى طلاب المرحلة الثانوية":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر اللفظي لدي طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر اللفظي لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسري

يساهم في حدوث التنمر اللفظي لدي طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٢٥%).

(٣) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسري يساهم في حدوث التنمر الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٣٧.١%).

(٤) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر على الممتلكات لدى طلاب المرحلة الثانوية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر على الممتلكات لدي طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر على الممتلكات لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسري يساهم في حدوث التنمر على الممتلكات لدي طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٢٥.٢%).

(٥) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الخامس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر الجنسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الخامس للدراسة والذى مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر الجنسي لدى طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر الجنسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسري يساهم في حدوث التنمر الجنسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٥.٢%).

(٦) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي السادس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي السادس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر الالكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر الالكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسرى يساهم فى حدوث التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (١٢.٢%).

(٧) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعى السابع للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة

إحصائياً بين التفكك الأسرى والتنمر النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي السابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكك الأسري والتنمر النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية "، حيث أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التفكك الأسري والتنمر النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما أن التفكك الأسري يساهم في حدوث التنمر النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٢٢.٥%).

ثامناً: توصيات الدراسة :

١- تقوية الوازع الديني والتمسك بقيم الإسلام وتعاليمه وأخلاقه وترسيخ العقيدة الإسلامية فكرًا وسلوكًا، وتفعيل دور أئمة دور أئمة المساجد والدعاة في التوعية الأسرية، والتركيز على تربية الأبناء ورعايتهم.

٢- إفراد حيز من التوعية والإرشاد فيما يتعلق بمسألة الطلاق، ويجب توعية الشباب بمضار الطلاق وما يحدثه من خلل في المجتمع، وقد يكون ذلك من خلال تأهيل الشباب المقبلين على الزواج بطرح برامج تأهيل جادة يشارك فيها العلماء من مختلف التخصصات ذات الصلة بالموضوعات الاجتماعية ومحاورة الشباب فى ذلك .

٣- التوصية تكثيف الحملات الإعلامية وبرامج نوعية مسموعة ومقروءة تناقش آثار التفكك الأسرى.

٤- التفكك الأسرى يساهم بقسط كبير في بروز الكثير من مظاهر التفكك الاجتماعى مما ينسحب سلباً على المجتمع ويساهم في تفويض الاستقرار الاجتماعى وذلك عبر تنامى المظاهر السلبية في المجتمعات الاسلامية كاستفحال الجريمة وتعاطى المخدرات وانتشار الرذيلة وغيرها.

٥- أن تعمل الدولة على وضع سياسات عامة للقضاء على ظاهرة البطالة التى تشكل سبباً للتفكك الأسرى.

٦- زيادة دور معلمى التربية الإسلامية فى المدارس من خلال إدراكهم في عملية تحذير من التنمر فى جميع أشكاله من خلال تحريم الاعتداء على الآخرين .

٧- بث الوعى والاهتمام بخطورة سلوك التنمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

٨- توعية الأخصائيين الاجتماعيين بسلوك التنمر المدرسى والتأكيد على دور الأخصائيين فى مساعدة الطلبة على حل مشكلتهم .

٩- إعادة النظر فى المناهج الدراسية في جميع المراحل ودعمها بالقضايا والظواهر النفسية مثل ظاهرة التنمر ،حتى يتسنى لنا نباء الطلبة نفسياً وتكوين شخصيات أكثر شمولية.

تاسعاً: المقترحات :

١- إجراء دراسة ميدانية مقارنة عن ظاهرة التفكك الأسرى بين المدينة والقرية .

٢- فاعلية برنامج قائم على النموذج الإيكولوجى فى خدمة الفرد وتنمية وعى الأسر بخطورة التفكك الأسرى على الأسرة والأطفال والمجتمع .

٣- فاعلية برنامج قائم على نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد الأسرة .

٤- إجراء دراسة مقارنة بين سلوك التنمر المدرسى والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٥- التركيز على استخدام المدخل الروحى فى خدمة الفرد مع دراسة الحالات لما له من تأثير قوى على تغيير الحالة من حالة سلبية إلى حالة إيجابية و جعلها شخصية سوية ومفيدة للمجتمع فكلما كان الإنسان متدين كان أكثر نفعاً لغيره فالدين هو الحياة التى يحيى بها الشخص .

٦- تغيير المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية وجعلها تشتمل على مواد تنمى ذكاء وقدرات الطالب على مواجهة المشكلات الحياتية المستمرة .

٧- ادخال الدين الإسلامى بكل أكبر في التعليم العام كما يدرسه الأزهر الشريف بدأ من مرحلة رياض الأطفال وصولاً إلى الجامعة وهذا يؤدى إلى معرفة الطالب بدينه والتعمق فيه مما يؤدى إلى التمسك بالخلق الكريمة والبعد عن أى صفات سيئة وينعكس هذا بدوره على المجتمع كله فيصبح مجتمع أفضل لا تسوده الجريمة أو العنف أو أى مشكلة من المشكلات التى تظهر فى المجتمع .

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية :

١- أبو النصر، مدحت محمد: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى، المجموعة العربيـــة للتـــدريب والنشر، ٢٠١٧.

٢- أبو النصر، مدحت محمد: الكوتشـــنج التـــدريب بالمعايشة، المجموعة العربية للتدريب والنشـــر، القاهرة، ٢٠١٩.

٣- ابن منظور، محمد بن مكرم لســـان العـــرب دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٧، المجلد الثانى.

٤- أحمد، محمد مصطفى: الخدمة الاجتماعيـــة فـــى مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعيـــة، الإسكندرية، ١٩٩٥.

٥- أحمد، محمود أبو سحلول: واقع ظاهرة التنمـــر المدرسى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة خان يونس وسبل مواجهتهـــا، مديريـــة التربيـــة والتعليم، فلسطين، ٢٠١٨.

٦- أحمد، عبد الناصر عوض: الخدمة الاجتماعيـــة الأسرية، مكتب الرشد، الرياض، ٢٠١٥.

٧- إسلام عبد الحفـــيظ محمـــد: التنمـــر التقليـــدى والإلكترونى بين طلاب التعلم ما قبل الجـــامعى ، بحث منشور برابطة التربويين العـــرب، مصـــر ،٢٠١٧ ، العدد٨٦.

٨- الجميلى، خيرى خليل: المدخل فـــى الممارســـة المهنية فى مجال الأســـرة والطفولـــة، المكتـــب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٧.

٩- الخولى، سناء، الزواج والأسرة، مكتبـــة عـــين شمس، القاهرة،١٩٩١.

١٠- الخطيب، عبدالرحمن: الخدمـــة الاجتماعيـــة كممارسة تخصصـــية مهنيـــة فـــى المؤسســـات التعليمية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ٢٠٠٩.

١١- الدسوقى، مجدى محمد : مقيـــاس الســـلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشـــر والتوزيع، ٢٠١٦.

١٢- آل شافعى، محمد مبارك: التفكـــك الأســـرى وانحراف الحدث، رسالة ماجستير، جامعة نـــايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية،٢٠٠٦.

١٣- الرازى، محمد بن أبى بكر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٩٥.

١٤- السيد، إبـــراهيم جـــابر: العنـــف الأســـرى وأسبابه، دار التعليم الجامعى للنشر، الإسكندرية، ٢٠١٦.

١٥- الصوغى، سهام عبدالرحمن: العلاج النفسى باللعب نافـــذة إلـــى عـــالم الطفـــل، العبيكـــان، الرياض،٢٠١٨.

١٦- الصديقى، سلوى عثمان: الأسرة والســـكان من منظور الخدمـــة الاجتماعيـــة، دار المعرفـــة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٧.

١٧- العمرو، نادية هليل عبدالله: التفكك الأســـرى وعلاقته بانحراف الفتيات فى الأردن:- دراســـة مقارنـــة بـــين الفتيـــات المنحرفـــات وغيـــر المنحرفات، جامعة مؤته، الأردن،٢٠٠٧.

١٨- العزب، هانى السيد: دور الأسرة فى اعـــداد القائد الصـــغير، المجموعـــة العربيـــة للتـــدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٦.

١٩- العزى، صلاح أحمد حســـن: دور التنشـــئة الاجتماعية فى الحد مـــن الســـلوك الإجرامـــى، عيداء، عمان، ٢٠١١.

٢٠- النوحى، عبدالعزيز فهمى: الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية علمية متطورة، سمير للطباعة، الكتاب الثالث، الطبعة السادسة، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢١- الياسين ،جعفر عبد الأمير: آثر التفكك العائلى فى جنوح الأحداث، عالم المعرفة، بيروت،١٩٨١.

٢٢- بهنساوى، أحمد فكرى: التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السابع عشر(١٧)،٢٠١٥.

٢٣- اسمهان بو عيشة: التفكك الأسرى وآثاره الاجتماعية، الملتقى الدولى التاسع، جامعة باتنة، ٢٠١٩.

٢٤- حجازى، عبدالحكيم ياسين : تربية الأطفال فى الإسلام، دار المعتز، عمان،٢٠١٦.

٢٥- حسن ،أحمد سهيل، جياز وادى باهض: أسباب سلوك التنمر المدرسى لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، بحث منشور بمجلة كلية التربية للبنات، بغداد،٢٠١١،المجلد٩٢،العدد٢٣.

٢٦- رمضان، السيد: اسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

٢٧- نورة سعد سلطان: التنمر المدرسى وبرامج التدخل، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، السعودية ،٢٠١٣ ،المجد الأول، العدد الثالث.

٢٨- عبدالله، عصمت تحسين: علم اجتماع الزواج والأسرة، الجنادرية،٢٠١٦.

٢٩- عبدالصمد، هند خالد: الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، المنوفية،٢٠١٦.

٣٠- عبدالعال، سلامة منصور: العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتخفيف حدة الضغوط لدى النساء المعيلات لأسر، بحث منشور، القاهرة، المؤتمر العلمى السادس، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٧.

٣١- عبدالفتاح، عريب على: فعالية اللعب والسيكو دراما فى خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسرى بعمر (٥ -٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا عمان،٢٠٠٥.

٣٢- عبدالفتاح ،عريب على: فعالية اللعب والسيكو دراما فى خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسرى بعمر (٥ -٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا عمان ،٢٠٠٥.

٣٣- عبدالكريم، جردات: التنمر المدرسى لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القادسية، العراق، ٢٠١٨.

٣٤- عثمان، عبدالفتاح: المدخل التحليلى المعاصر لخدمة الفرد للمجتمعات النامية، مكتبة عين شمس، القاهرة ١٩٩٣.

٣٥- علا سوند: فريبا، ترجمة أحمد الموسوي، المرأة فى الاسلام، مركز تحقيقات زن وخانواده، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامى ،بيروت ،٢٠١٧.

٣٦- على، عبد المنصف حسن: ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٨.

٣٧- عون، علي المبروك: أسس التدريب العلمى فى مجالات الخدمة الاجتماعية، بورصة الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠١٣.

٣٨- فؤاد، أسماء جابر صادق : التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر، رسالة ماجستير غير منشورة الأقصر، ٢٠١٩.

٣٩- غوريان، مايكل: ترجمة سهى كركى: عقول الفتيان حماية أبناءنا من التخلف عن غيرهم فى المدرسة والحياة، العبيكان، الرياض، ٢٠٠٦.

٤٠- كمال، أسامة محمد: التمساك الأسرى ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،٢٠١٣.

٤١- محمود، نظيمة أحمد: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٦.

٤٢- محمد، حمدى منصور: الخدمة الاجتماعية المباشرة نظريات ومقاييس، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠.

٤٣- نعيمه، هانى سعادة: التفكك الأسرى وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الطفل، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ٢٠١٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

١- Boulton, M, &Underwood, K: Bully/Victim problems among middle schchildren, British Journal of Education psychologym٦٢,٢٠١٣.

٢- Bohn, C. Predicting bullying among high school students us individual and school factors: in Analysis of a national survey Unpublished dissertation, Utah State Boulton, J. Associations **between adults' recalled** childhood bullying victimization, (٢٠١١).

٣- Cammack, T. Long-term impact of elementary school bullying victimization on adolescents. DAI-B, ٢٠٠٥, ٦٥,٠٩٠, ٤٨١٩-٤٨٥٤.

٤- Franklin, J. Comprehensive hand book of social work and social welfare, London: Johnwiley shoh sine, ٢٠٠٨.

٥- Frisen, A., Jonsson, A.,& Persson, **C. Adolescent's** perception of bulling: Who is the victim? Who is the bully? What can be done to stop bullying?. Educational Aspects of the Second Decade of Human Life,٢٠٠٧, ٤٢(١٦٨).

٦- Kepenekci, Karaman & Sinkir, C. Bullying Among Turkish High School Student. Child Abuse and Neglect, ٣٠ (٢), p.١٩٣ – ٢٠٤. From EBSCO Host Master File Data Base, ٢٠٠٦.

٧- Mechgoug, Lamia, The Disintegration of the Southern **Family in William Faulkner's the** Sound and the Fury, master thesis, University of Mohamed Kheither – Biskra, ٢٠١٥.